نزهة الأسماع في مسألة السماع

تجدوها فاعلموا أن الباب مغلق إسمع يامن لايجد الحلاوة في سماع الآيات ويجدها في سماع الأبيات في حديث مرفوع من أشتاق إلى الجنة فليسمع كلام ا كان داود الطائي يترنم بالآية في الليل فيرى من سمعه أن جميع نعيم الدنيا جمع في ترنمه قال أحمد بن أبي الحواري إني لأقرأ القرآن فأنظر في آية آية فيحار فيها عقلي وأعجب من حفاظ القرآن كيف يهنيهم النوم 20 / أ ويسعهم أن يشتغلوا بشيء من الدنيا وهم يتلون كلام ا أما لو فهموا ما يتلون وعرفوا حقه وتلذذوا به واستحلوا المناجاة به لذهب عنهم النوم فرحا بما قد رزقوا قال ابن مسعود لا يسأل أحد عن نفسه غير القرآن